Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

استراتيجيات التحكم الاجتماعي وعلاقتهما بالمخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى المراهقين

م.د.هاشم حمزة العيساوي وزارة التربية مديرية تربية الديوانية
م.م.أيام منصور الزاملي وزارة التربية مديرية تربية الكرخ الثالثة
Ayammansour38@gmail.com

الملخص

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف الى: -

١_ استراتيجيات التحكم الاجتماعي لدى المراهقين.
٢_ المخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى المراهقين.
٣_ العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى المراهقين.
٤_ الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة بين استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية تبعا لمتغير الجنس (الذكور _ الاناث) والفرع (العلمي _ الادبي) الصف(الرابع _ السادس) لدى المراهقين.
٥_ نسبة اسهام المخاطرة الأخلاقية الرقمية باستراتيجيات التحكم الاجتماعي لدى المراهقين.

وقد تكونت عينة البحث الحالي من ٤٠٠ طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب من المراهقين، ولتحقيق اهداف البحث قام الباحثان بإعداد مقياس استراتيجات التحكم الاجتماعي وفق نظرية ويلز(Wells,2009) والمخاطرة الاخلاقية الرقمية وفق انموذج ستيل واخرون (Steele,etal,2020) بعد التأكد من صدق الأدوات وثباتها تم تطبيقها لغرض تحقيق أهداف البحث وأستعمل عدد من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات .

وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية :

أفراد العينة يعتمدون بوضوح على استراتيجيات للتحكم الاجتماعي ما يشير إلى أنّ هذه الأساليب جزء فعال من سلوكهم الاجتماعي اليومي. وتظهر لدى أفراد العينة مظاهر من المخاطرة الأخلاقية الرقمية — أي سلوكيات عبر الوسائط الرقمية قد تنطوي على تجاوزات أخلاقية أو استعداد للاندماج فيها. أي كلما زاد استخدام استراتيجيات التحكم الاجتماعي لدى الفرد، انخفضت ميوله إلى المخاطرة الأخلاقية الرقمية (علاقة اتجاهها سالب)، وان استراتيجيات التحكم الاجتماعي تساهم بشكل معاكس (سالب) في التنبؤ بالمخاطرة الأخلاقية الرقمية؛ أي أنها تفسر جزءاً من الاختلافات بين الأفراد في المخاطرة، مع تأثير وقائي يظهر كإسهام سلبي وقد خرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المخاطرة، الأخلاقية، التأثير المتبادل، الاستراتيجيات، المراهقة

Social Control Strategies and Their Relationship to Digital Moral Risk among Adolescents

Abstract

The current research aims to:

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

1_ Social control strategies among the general public.
٢- Digital animal risk taking in society.
٣-The correlation between social control and digital animal risk taking among children.
٤-Statistically significant differences in the Scott Kingdom between social control and animal risk taking according to digital gender (male - female) and stream (scientific - literary) in grades (fourth - sixth) in the United States.
٥-The percentage of various harms from digital animals with strategic control among the general public.
The current research identified 400 real students who were carefully selected according to the model of Steele et al. (2020). After the validity and reliability of the instruments were written, they were applied to learn how to determine the number of data.
The research reached the following results:
The sample members clearly relied on their social control, indicating that this is an active source of communication in daily social activity. It does not have diverse eyes from digital diversity—that is, control via digital media has already exceeded a number of people or the ability to integrate into it. That is, the more social control is used on an individual, the more it diversifies into multiple digital animals (a relationship with it for years). Social control is limited to a partial (negative) contribution to the prediction of digital animal risks; that is, it explains parts of the differences between multiple people, and the effect appears as a negative result, and recommendations and recommendations have been eliminated
Keywords: diversity, species, and, of course, viruses

((الفصل الأول..... التعريف بالبحث))

مشكلة البحث

تُعد استراتيجيات التحكم الاجتماعي من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المجتمع في تنظيم سلوك الافراد وضبط تفاعلاتهم بما ينسجم مع القيم والمعايير السائدة، إذ يُنظر الى الاستراتيجيات وسيلة للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والتماسك بين الأفراد والجماعات، غير أن التحولات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي يشهدها العالم اليوم، وخاصة في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والانفتاح على ثقافات جديدة من القيم والسلوكيات، مما جعلت من استراتيجيات التحكم الاجتماعي أكثر تعقيداً واكثر تحدياً، فالكثير من الأفراد لا سيما فئة الشباب، أصبحوا عرضة للتأثر بأخلاقيات خارجية بعيدة عن الضبط الأسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، مما قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات لا تنسجم مع النسق القيمي والثقافي للمجتمع (Wells A. , 2009, p. 615) واستراتيجيات التحكم الاجتماعي تعد ادوات أساسية لحفظ التوازن الاجتماعي وتعزيز

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

الامتثال للقوانين والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة في المجتمع فهي التي توجه الأفراد نحو السلوك الإيجابي وتحد من الضغوطات الفردية المدمرة للذات (Baumeister, 2007, p. 138) وعندما تضعف هذه الاستراتيجيات سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة أو المؤسسات المجتمعية، فإن ذلك يؤدي إلى فقدان الأفراد لبوصلة الضبط الذاتي والتحكم الاجتماعي، وبالتالي قد تودي زيادة السلوكيات السلبية مثل (العدوان، الجريمة، العزلة الاجتماعية أو ضعف الانتماء للمجتمع،) وينعكس على مستوى الأمن النفسي والاجتماعي، ويخلق حالة من الفوضى وضعف الترابط الاجتماعي (Hechter, 2001, p. 101) وكما أن انخفاض استراتيجيات التحكم الاجتماعي تجعل الأفراد أكثر عرضة للتأثر بالضغوط الخارجية والوسائل الإعلامية والثقافات الدخيلة، مما يعزز من فرص ظهور سلوكيات منحرفة أو غير متوافقة مع قيم المجتمع، وتؤدي إلى ضعف قدرة المجتمع على توجيه وضبط سلوك أفراده، وهو ما يترتب عليه تحديات كبيرة في مجالات الأمن الاجتماعي والتنشئة والعلاقات الإنسانية (Wells A. , 2000, p. 55) ونلاحظ الانفتاح الرقمي الواسع أفرز سلوكيات ومخاطر جديدة قد تتسم بانخفاض المسؤولية أو التجاوز الأخلاقي على الاخرين، مثل نشر العادات وتقاليد مخالفة للمجتمع، وانتهاك الخصوصية، والتنمر الإلكتروني، أو استخدام المنصات الرقمية بشكل يضر بالآخرين، حيث يواجه الأفراد تحديات وصعوبات متعددة في التفاعل مع الفضاء الإلكتروني الذي يوفر لهم حرية غير مسبوقة في التعبير والتواصل مع الاخرين (Livingstone S. &., 2007, p. 65) ومن هذه المخاطر المخاطرة الأخلاقية الرقمية التي تعد من المشاكل النفسية والتربوية المتزايدة في عصر الانفتاح الرقمي التكنولوجي، وتعد المخاطرة الأخلاقية الرقمية من أبرز التحديات التي يواجهها الأفراد في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة، حيث أصبحت هذه التحولات التكنولوجية بيئة خصبة لاكتساب سلوكيات أخلاقية تبتعد عن المعايير الأخلاقية المتعارف عليها في التفاعل البيئي الواقعي(Soler, 2011, p. 326) وبالتالي قد تكون هذه المخاطرة الأخلاقية الرقمية عائقاً أمام بناء منظومة قيمية راسخة لدى الافراد، لأنها قد تساعد بضعف الضبط الذاتي، وانخفاض الوعي الأخلاقي والاجتماعي في البيئة الاجتماعية (Greene, 2002, p. 98) يُنظر إلى هذا المفهوم باعتباره عاملاً يؤدي إلى تشويه أنماط السلوك الإنساني، لأنه قد يخلق نوعاً من الانفصال بين الذات والقيم الأخلاقية الراسخة، وذلك لاختلاف طبيعة البيئة الرقمية عن العالم الواقعي، وهنا عندما يتفاعل الفرد مع هذه المخاطرة، يتولد لديه احيانا شعور زائف بالأمان والحرية المطلقة، ما قد يجعله أكثر ميلاً إلى ممارسة سلوكيات لا يجرؤ على ممارستها في الحياة اليومية(Suler, 2016, p. 101) وهذا الانفصال بين (الذات الاخلاقية الواقعية والذات الاخلاقية الرقمية) ويمكن أن يؤدي إلى ضعف الضوابط الداخلية وتراجع الالتزام بالقيم الاجتماعية السائدة في البيئة الواقعية، فتزداد احتمالية ممارسة العدوان اللفظي، التنمر الإلكتروني، أو نشر الشائعات، كما أن الإفراط في ممارسة هذه السلوكيات يُعزز ميولاً نرجسية وأنانية، حيث يصبح الفرد أكثر اهتماماً بإشباع رغباته اللحظية دون التفكير في حقوق أو مشاعر الآخرين (Greene, 2002, p. 908) وقد تؤدي هذه المخاطرة الأخلاقية الرقمية إلى تراكم مشاعر الذنب أو القلق لاحقاً، خصوصاً إذا اصطدم الفرد بعواقب واقعية لأفعاله، مثل فقدان السمعة أو العلاقات الاجتماعية (Patchin, 2012, p. 99) وإضافة إلى ذلك فإن هذه المخاطرة تعمّق فجوة الوعي الأخلاقي لدى الأفراد، وتجعلهم أكثر عرضة للتبلد العاطفي، إذ يعتادون على رؤية الأذى أو ممارسة الإساءة دون استشعار ثقلها الأخلاقي (Livingstone S. a., 2018, p. 110) ويرى الباحثان ان المشكلة الأساسية تكمن في أن الأفراد، خصوصاً الطلبة والمراهقين، قد يواجهون فجوة بين المعايير الأخلاقية المكتسبة تربوياً وبين الإغراءات الرقمية التي تمنح شعوراً بالحرية والانفصال عن الضوابط الاجتماعية، وهذه الفجوة تثير تساؤلات تربوية ونفسية حول كيفية بناء وعي أخلاقي راسخ يستطيع الصمود أمام الضغوط الرقمية، وحول دور المدرسة والأسرة في ترسيخ استراتيجيات ضبط ذاتي واتخاذ قرارات أخلاقية مسؤولة في البيئة

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

الافتراضية. **وتتجلى مشكلة البحث في التساؤل: ما اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى طلبة المراهقين؟**

أهمية البحث:

وتظهر أهمية استراتيجيات التحكم الاجتماعي عن طريق استخدامها للافراد بتوظيف الأفعال السلوكية للتصدي الى العادات والتقاليد المخالفة للقيم الاجتماعية السائدة والأفكار السلبية، وإيجاد الحلول والطرق المناسبة لها والتحكم بهذه العادات والأفكار السلبية (Wells A. , 2009, p. 65) وان استراتيجيات التحكم الاجتماعي له دورا كبيرا وفعال بتقدير ذات الفرد وتفاعله واندماجه في الأنشطة التي يكون لها دور في نقاط القوة والضعف في شخصيته، وتأثر الاستراتيجيات في سلوك الفرد وتعمل على تطوير إمكانياته وقدراته التي تساعده على ضبط وتقويم سلوكه وعاداته وتقاليد(Wells A. , 2000, p. 50) ويكون لها دورا كبيرا في مساعدة الفرد في اتخاذ قرارات صحية وغير متهورة، لأنها تعمل على خفض القلق والتوتر وضغط الاجتماعي على المنظومة المعرفية والاجتماعية للفرد، وتعد هذه الاستراتيجيات التحكم الاجتماعي واحدة من الركائز الأساسية لنجاح الفرد، لأنها قد تساعده بصورة مستمرة ومنتظمة للتقليل من المشاكل التي تواجه في تحقيق أهدافه (Wills T. A., 1998, p. 102) وتظهر أهمية الاستراتيجيات عن طريق استخدامها من قبل الفرد لأنها قد تساعده بمنع وكبت القيم والعادات الدخيلة التي قد يكتسبها من ثقافات أخرى مخالفة الى ثقافته الام، وكذلك تساعده هذه الاستراتيجيات في الحد من الأفكار السلبية وتجعل أكثر إمكانية على احداث موازنة بين القيم والقوانين والعادات السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه، مع العادات وتقاليد التي يتعرض لها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (Wells A. D., 1994, p. 110) فالفرد الذي يستخدم منصات التواصل الاجتماعي يجد نفسه أمام فضاء مفتوح يعكس تنوعًا ثقافيًا وفكريًا واسعًا، ما يجعله أكثر عرضة لاكتساب سلوكيات جديدة، وهنا تأتي استراتيجيات التحكم الاجتماعي لتلعب دور الحاجز أو الموجه الذي يساعده على اختيار ما يتناسب مع قيمه وأخلاقياته، وتمنعه من التفاعل في سلوكيات منحرفة أو ضارة ((Mischel&Ayduk, 2004 , p. 81) وهذه الأهمية تنعكس في جوانب عدة (فهي تساعد في تعزيز الالتزام بالمعايير الأخلاقية والاجتماعية أثناء التفاعل الرقمي، وتقلل من مخاطر الانزلاق وراء ظواهر مثل (التنمر الإلكتروني، نشر الإشاعات، أو تبني قيم دخيلة قد تهدد الهوية الفردية والجماعية) وكما أنها تمنح الفرد قدرة أكبر على ممارسة الرقابة الذاتية والانضباط السلوكي، مما ينعكس إيجابًا على صورته أمام الآخرين ويعزز الثقة المتبادلة في الفضاء الافتراضي (Wells A. , 2009, p. 169) وتعد المخاطرة الأخلاقية الرقمية من المفاهيم الحديثة التي أصبح لها أثر واضح على سلوك الفرد في المجتمع الرقمي، إذ تشير إلى احتمال تفاعل الفرد مع سلوكيات غير أخلاقية أو ضارة نتيجة التفاعل المستمر مع التكنولوجيا الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي وترتبط هذه المخاطرة بسلوكيات مثل (نشر المعلومات الكاذبة أو المحتوى المؤذي أو الاندماج في أنشطة قد تضر بالآخرين أو بالمجتمع بشكل عام) (Steele P. , 2020, p. 904). وان أهمية دراسة المخاطرة الأخلاقية الرقمية تنبع من الحاجة إلى فهم كيفية تأثير البيئة الرقمية على القيم والسلوكيات الأخلاقية للفرد وتحديد آليات للتقليل من هذه المخاطرة وتعزيز استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول (Weaver, 2012, p. 190). وهنا تكون المخاطرة الأخلاقية الرقمية واحدة من المخاطر التي جاء بها هذا التطور التكنولوجي، وتعتبر حالة من تغير في القيم والعادات والتقاليد الناتج عن استخدام الأجهزة الكترونية لوقت طويل، وهذه المخاطرة قد توثر بشكل سلبي على الفرد، مما قد توثر على القيم الاجتماعية والمعرفية (Hales, 2014, p. 55_71)). وان جميع الافراد يتعرضون الى المخاطرة الأخلاقية الرقمية لكنها بشكل متباين تبعا الى الفوارق الفردية، ويلاحظ ان الاسلوب الذي يستجيب به الفرد الى المخاطرة الأخلاقية الرقمية هو الذي يوضح فرقا كبيرا في الرفاه النفسية التي يعيشها الفرد (Steele P. , 2020, p. 108) وتبرز اهمية المخاطر الأخلاقية الرقمية عن طريق تحديد العادات والتقاليد والأعراف الدخيلة على المجتمع عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، والابتعاد عن القيم

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

والقوانين الاجتماعية السائدة في البيئة الواقعية، واكتساب عادات اجتماعية مخالفة الى العادات والتقاليد المنتشرة في المجتمع (Shin, 2020 , p. 12) وبناء على ما تم استعراضه مسبقا تنقسم الأهمية الى قسمين:

الأهمية النظرية:

١_ تسليط الضوء على المتغيرات ذات الشأن في الاختصاص السيكولوجي ومدى خطورتها بالنسبة الى الجوانب المعرفية والنفسية والثقافية والأخلاقية للمراهقين.٢_ تسليط الضوء على أطار نظري لمتغير استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية من خلال استعراض اتجاه النظري الذي فسرت هذين المتغيرين. ٣_ يعد المتغيران استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية من المتغيرات الحديثة على حد علم الباحثان وهو يعتبر أضافه معرفية ونفسية الى الادب السيكولوجي العراقي والعربي. ٤_ تظهر الأهمية من خلال محاولة الكشف عن العلاقة النظرية بين استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية لما لهذه الجوانب من تأثير في الشخصية الانسانية

الأهمية التطبيقية:

١_ تزويد المكتبة النفسية العراقية والعربية بأداتين لقياس متغيري البحث من قبل الباحثان والاستفادة منها في المستقبل.٢_الافادة من مقايس البحث في دراسات أخرى مستقبلية لباحثين اخرين.٣_تعميم النتائج التي سوف يتوصل لها البحث الحالي على عينة البحث المراهقين.

أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف الى: -

١_استراتيجيات التحكم الاجتماعي لدى المراهقين.
٢_المخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى المراهقين.
٣_العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى المراهقين.
٤_الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العلاقة بين استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور _ الاناث) والفرع (العلمي _ الادبي) الصف (الرابع _ السادس) لدى المراهقين.
٥_نسبة اسهام المخاطرة الأخلاقية الرقمية باستراتيجيات التحكم الاجتماعي لدى المراهقين.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالطلبة المراهقين في المرحلة الاعدادية في محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، من الجنس (الذكور _ الاناث) والصف (الرابع _السادس)، والفرع (العلمي_ الادبي).

تحديد المصطلحات:

اولا: استراتيجيات التحكم الاجتماعي (Social Control Strategies): يعرفها ويلز(Wills,2009)

(هي مجموعة من الأساليب والآليات النفسية والاجتماعية التي يستخدمها الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات للتأثير على سلوك الآخرين وضبطه بما يتوافق مع القواعد والمعايير والقيم السائدة، وذلك بهدف الحفاظ على التوازن الاجتماعي وتقليل السلوكيات المنحرفة أو غير المرغوبة، وذلك عن طريق مجموعة من الاستراتيجيات، المشاركة اللفظية، المقارنة الاجتماعية، التأثير المتبادل، التثقيف الذاتي المشترك) (Wells A. , 2009, p. 65)

التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف ويلز (Wills,2009)، لأنهما تبنا نظريته في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة المراهقين عند إجابتهم على فقرات مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي في البحث.

ثانيا: المخاطرة الأخلاقية الرقمية (Digital Moral Hazard): عرفها ستيل واخرون(2020: Steele,etal,

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

(هي ميل الأفراد إلى الاندماج في سلوكيات غير مسؤولة أو غير أخلاقية في البيئات الرقمية، نتيجة شعورهم بانخفاض احتمالية التعرض للمساءلة أو العقاب، ومما يتيح لهم الفضاء الإلكتروني مستويات عالية من الإخفاء والبعد الاجتماعي، ويقلل من قوة الضبط الاجتماعي المباشر ويشجع على تجاوز المعايير الأخلاقية والسلوكية المتعارف عليها) (Steele P. , 2020, p. 94)

التعريف النظري: تبنى الباحثان تعريف ستيل واخرون (Steele P. , 2020) ، لانهما تبنا انموذجة في البحث الحالي .

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة المراهقين عند إجابتهم على فقرات مقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية في البحث.

((الفصل الثاني ..... أطار نظري))

المحور الاول: استراتيجيات التحكم الاجتماعي (Social Control Strategies):

أولا: مفهوم استراتيجيات التحكم الاجتماعي: تشير إلى الأساليب والآليات التي يستخدمها الفرد أو الجماعات من أجل ضبط السلوك وتنظيمه، بما يتلاءم مع القواعد والمعايير الاجتماعية، وهذه الاستراتيجيات يمكن النظر إليها بوصفها عمليات نفسية واجتماعية متداخلة تهدف إلى تقليل السلوكيات غير المقبولة أو المنحرفة، وتعزيز الامتثال والانسجام داخل البيئة الاجتماعية الواقعية، وينظر إلى استراتيجيات التحكم الاجتماعي ليس فقط كقوة خارجية مفروضة من المجتمع على الفرد، بل أيضًا كآلية داخلية يتبناها الفرد نتيجة التفاعل بين العوامل المعرفية والانفعالية والاجتماعية، فالفرد يطور مع مرور الوقت استراتيجيات ذاتية لضبط دوافعه ورغباته بما ينسجم مع توقعات الآخرين، مثل (كبح الاندفاعات، أو إعادة تقييم المواقف، أو استخدام الحوار الداخلي لتحقيق التوازن بين حاجاته الخاصة ومتطلبات المجتمع) (Baumeister, 2007, p. 128) وتتضمن استراتيجيات التحكم الاجتماعي مزيجًا من الضبط الخارجي المتمثل في العقوبات الرسمية وغير الرسمية، كالرقابة المؤسسية والضغط الاجتماعي، والضبط الداخلي المرتبط بتكوين الضمير والشعور بالمسؤولية الأخلاقية، وهذا التفاعل بين البعدين يجعلها عملية ديناميكية تساهم في تشكيل الهوية الاجتماعية وبناء العلاقات المستقرة (, Wells A. 2009, p. 54) ويرى المختصين في علم النفس الاجتماعي أن استراتيجيات التحكم الاجتماعي تساعد في الحد من الانحراف السلوكي، وتعزز التوافق النفسي والاجتماعي من خلال جعل الأفراد يتبنون معايير المجتمع بوصفها جزءًا من منظومتهم القيمية الداخلية (Hechter, 2001, p. 121) وتمثل استراتيجيات التحكم الاجتماعي عملية تفاعل مستمر بين الفرد والمجتمع، حيث يسعى الفرد للحفاظ على صورته الاجتماعية الإيجابية وتجنب النبذ أو العقاب، في حين يسعى المجتمع من خلال هذه الاستراتيجيات إلى حماية استقراره وتعزيز القيم المشتركة (Cialdini, 2004, p. 261).

ثانيا: نظرية ويلز(Wills,2009) للاستراتيجيات التحكم الاجتماعي (النظرية المتبناة)

إذ تسعى إلى تفسير الكيفية التي يتمكّن بها المجتمع من ضبط سلوك الافراد والحفاظ على التماسك والانسجام بين مكوّناته، وتنطلق هذه النظرية من فرضية مركزية مفادها أن السلوك الإنساني ليس عشوائياً أو فردياً بالكامل، بل يتحدد بدرجة كبيرة عن طريق المعايير والقواعد الاجتماعية التي تضعها الجماعة أو المؤسسات الرسمية (Wills T. A., 1998, p. 12) وبذلك أصبحت استراتيجيات التحكم الاجتماعي أداة أساسية لضمان استمرار القيم المشتركة وحماية النظام الاجتماعي من التفكك أو الفوضى بسبب المعايير والتقاليد الدخيلة (Mischel&Ayduk,2004). ويوضح ميشيل (Mischel,2011) ان استراتيجيات التحكم الاجتماعي ترتبط بالمرونة الانفعالية والاجتماعية والنمو الشخصي، إذ أن هذه الاستراتيجيات لا تساعد فقط في كبح الرغبات الفورية والعادات والتقاليد المنحرفة، بل تساعد أيضاً في تعزيز الكفاءة الأكاديمية، والصحة النفسية، والتكيف الاجتماعي، وأن الأفراد الذين يستخدمون استراتيجيات التحكم الاجتماعي يتمتعون بمستويات عالي من الرضا

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

بالحياة والقدرة على التكيف مع الضغوط الاجتماعية (Mischel, 2011, p. 252) وترتبط استراتيجيات التحكم الاجتماعي عند ويلز (Wills,2009) بفكرة أن الأفراد حين يواجهون تهديدات أو تحديات نفسية واجتماعية يلجئون إلى استراتيجيات معينة لضبط استجاباتهم، وهذه الاستراتيجيات تكون مقبولة اجتماعيًا وموجهة نحو الحفاظ على التوازن الداخلي والخارجي والعلاقات الاجتماعية في الوقت نفسه((Wells A. , 2009, p. 33) وتعد استراتيجيات التحكم الاجتماعي ليست مجرد قمع للرغبات أو الانفعالات السلبية، وإنما وسيلة تكيفية تساعد الفرد على إعادة صياغة خبراته وضبط سلوكياته بما ينسجم مع القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية والمعايير الأخلاقية التي تحكم البيئة التي يعيش فيها الفرد (Wells A. , 2000, p. 55) فالفرد يسعى إلى تخفيف وطأة الضغوط النفسية الاجتماعية من خلال هذه الاستراتيجيات، مثل (الحديث مع الآخرين، أو محاولة مقارنة الذات بغيرها، أو البحث عن دعم اجتماعي يساعده بالإحساس بالقبول والانتماء الاجتماعي (Ayduk, 2008, p. (284 وأوضحا ويلز ودايفز (Wells&Mathews ,1994). أن استراتيجيات التحكم الاجتماعي تبرز بشكل خاص في المواقف التي يتعرض فيها الفرد إلى أفكار مزعجة أو مشاعر غير مرغوبة، حيث يعمل على إعادة توجيه انتباهه أو تحويل تركيزه من خلال وسائل مختلفة مثل (إعادة التفسير المعرفي أو الاعتماد على الدعم الاجتماعي)، وهي بذلك تمثل نقطة التقاء بين علم النفس المعرفي والاجتماعي، وكما أن هذه الاستراتيجيات لا تُفهم فقط كوسائل للتعامل الفرد مع الضغوط بل أيضًا كجزء من دينامية اجتماعية واسعه (Wells A. D., 1994, p. 102) وأن الاستراتيجيات التي يعتمدها الأفراد للتعامل مع المواقف الصعبة لا تكون عشوائية، بل تتشكل ضمن إطار ثقافي واجتماعي محدد يفرض على الفرد ضوابط أخلاقية وقواعد للتصرف، وبالتالي فإن هذه الاستراتيجيات تعتمد على مدى اتساقها مع المعايير الاجتماعية السائدة، لذلك يُنظر إليها كعملية مزدوجة: داخلية ذاتية من ناحية، وخارجية اجتماعية من ناحية أخرى، وهو ما يجعلها أكثر تعقيدًا من مجرد استراتيجيات ضبط اجتماعي (Wells A. D., 1994, p. 65)

استراتيجيات التحكم الاجتماعي:

(هي مجموعة من الأساليب والآليات النفسية والاجتماعية التي يستخدمها الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات للتأثير على سلوك الآخرين وضبطه بما يتوافق مع القواعد والمعايير والقيم السائدة، وذلك بهدف الحفاظ على التوازن الاجتماعي وتقليل السلوكيات المنحرفة أو غير المرغوبة، عن طريق مجموعة من الاستراتيجيات، المشاركة اللفظية، المقارنة الاجتماعية، التأثير المتبادل، التثقيف الذاتي المشترك) (Wells A. , 2009, p. (65

١_ **استراتيجية المشاركة اللفظية** : هي التي يستخدمها الأفراد للتخفيف من الضغوط النفسية والانفعالات السلبية، وذلك عبر الإفصاح عمّا يشعرون به أو يواجهونه من مشكلات من خلال الكلام، وتقوم هذه الاستراتيجية على مبدأ أن التحدث مع الآخرين، مثل (الأصدقاء أو أفراد الأسرة أو أشخاص موثوقين)، مما يساعد الفرد على إعادة تنظيم أفكاره، والتنفيس الانفعالي، وتقليل حدة القلق أو التوتر، كما أن المشاركة اللفظية تتيح للفرد الحصول على الدعم الاجتماعي والتأكيد من الآخرين، بأن مشاعره طبيعية ومشتركة، مما يعزز الإحساس بالانتماء والأمان (Pennebaker, 1997, p. 166) وفي علم النفس الاجتماعي، تعتبر المشاركة اللفظية وسيلة للتنظيم الانفعالي، حيث أن التعبير بالكلام يتيح للفرد تحويل المشاعر الداخلية إلى رموز لغوية منظمة، مما يخفف من وطأتها النفسية، ويمنحه الفرصة لفهم ذاته بشكل أعمق. وقد أشارت أبحاث عديدة إلى أن الإفصاح اللفظي عن المشاعر يرتبط بتحسين الصحة النفسية وتقليل احتمالية ظهور الأعراض الاكتئابية والقلق (Wells A. D., 1994, p. 44) والمشاركة اللفظية: هي عملية التعبير عن الأفكار السلبية ومناقشتها مع الأصدقاء أو المقربين بهدف التخفيف من أثرها النفسي (Wells A. , 2009, p. 873)

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

٢_ **استراتيجية المقارنة الاجتماعية:** هي عملية يستخدمها الأفراد لتقييم أنفسهم وفهم موقعهم بالنسبة للآخرين من خلال مقارنة قدراتهم أو سلوكياتهم أو آرائهم مع الآخرين، ويسعى الفرد من هذه المقارنات إلى الحصول على معلومات تساعده على تطوير ذاته أو تعزيز ثقته بنفسه أو تعديل سلوكه لتجنب الشعور بالنقص أو الفشل (Wells A. , 2009, p. 321). ويمكن أن تكون هذه المقارنات في اتجاهين المقارنة التصاعدية حيث يقارن الفرد نفسه بمن هو أفضل منه بهدف التعلم والتحفيز وتحسين الأداء أو المقارنة التنازلية حيث يقارن نفسه بمن هو أقل منه شعورياً أو أداءً بهدف تعزيز تقديره الذاتي ورفع معنوياته (Pennebaker, 1997, p. 182) ويؤكد علماء النفس أن استراتيجية المقارنة الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً في تشكيل الهوية الاجتماعية للفرد وتوجيه سلوكياته اليومية، كما تؤثر على قراراته وأهدافه الحياتية فهي تساعد على إدراك نقاط القوة والضعف لدى الذات وتحديد معايير النجاح والفاعلية ضمن المجتمع الذي يعيش فيه، وأن الإفراط في المقارنات الاجتماعية قد يؤدي إلى مشاعر سلبية مثل الغيرة أو القلق أو الاكتئاب بينما الاستخدام المعتدل والمدروس لها يمكن أن يكون محفزاً لتحقيق أهداف شخصية وتنموية (Ayduk, 2008, p. 208) والمقارنة الاجتماعية: هي عملية الاطّلاع على كيفية تعامل الآخرين مع أفكار أو مواقف مشابهة، بقصد الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم (Wells A. , 2009, p. 803)

٣_ **استراتيجية التأثير المتبادل:** تعد من المفاهيم المهمة في علم النفس الاجتماعي وعلم الاتصال، وتشير إلى العملية التي يتأثر فيها الأفراد ببعضهم بعضًا بطريقة متبادلة ومتزامنة، بحيث لا يكون التأثير أحادي الاتجاه كما هو الحال في بعض استراتيجيات الإقناع أو السيطرة، بل يعتمد على التفاعل المستمر بين الأطراف، وهذه الاستراتيجية تنطلق من فكرة أن العلاقات الإنسانية ليست مجرد نقل معلومات من مرسل إلى متلق، وإنما هي شبكة من التأثيرات المتبادلة التي يعيد كل طرف من خلالها تشكيل أفكاره ومواقفه وسلوكياته وفقًا لردود أفعال الطرف الآخر، وبذلك فإنها توضح كيف أن الأفراد يتعلمون ويغيرون مواقفهم من خلال التبادل الاجتماعي القائم على التفاعل والاتصال (Bandura, 1986, p. 65) واستراتيجية التأثير المتبادل: هي توظيف الدعم الاجتماعي في تعديل أو إعادة توجيه الأفكار السلبية وتصحيحها بما تساعد الفرد في جعلها أكثر قبولًا وتكيفًا (Wells A. , 2009, p. 803)

٤_ **استراتيجية التثقيف الذاتي المشترك**: تعد من الأساليب الحديثة في التعلم التي تجمع بين مبدأ التعلم الذاتي الذي يقوم فيه الفرد بالبحث والمعرفة وتنظيم جهوده التعليمية بشكل مستقل، وبين مبدأ التعلم التعاوني الذي يقوم على مشاركة الأفراد فيما بينهم لتبادل الخبرات والأفكار (Wells A. , 2009, p. 103) وتقوم هذه الاستراتيجية على فكرة أن عملية التعلم تصبح أكثر فاعلية حين يشارك المتعلمون في أنشطة معرفية مشتركة، فيتبادلون المعلومات ويناقشون المفاهيم ويتعاونون على حل المشكلات، مع الحفاظ على استقلالية كل متعلم في البحث والفهم والتطبيق (Wells A. , 2009, p. 32) وتساعد هذه الاستراتيجية للمتعلمين تنمية مهارات التفكير الناقد، والتفكير التأملي، إضافة إلى تعزيز المسؤولية الفردية والجماعية في التعلم. كما أنها تساعد في خلق بيئة تعليمية تشاركية تحفز على التواصل الفعال وتقدير وجهات النظر المختلفة، وهو ما يزيد من عمق الفهم ويقوي الروابط الاجتماعية بين المتعلمين (Wells A. M., 1994, p. 59) واستراتيجية التثقيف الذاتي المشترك: هي عملية تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين بهدف التعامل بفاعلية مع الأفكار غير المرغوبة والعادات والتقاليد الاجتماعية المرفوضة والتقليل من أثرها (Wells A. , 2009, p. 803) وان الفرد الذي يستخدم هذه الاستراتيجيات تكون لدية الامكانية والقدرة على حل كافة المشكلات الاجتماعية والمعرفية التي يتعرض لها، وان استمرارية هذه الاستراتيجيات في سلوك الفرد تساعده على تحقيق النجاح والتوافق مع البيئة التي يعيش بها، وكذلك تساعد هذه الاستراتيجيات على تنظيم العمليات المعرفية والانفعالية والاجتماعية (Wells A. , 2009, p. 69)

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

المحور الثاني: المخاطرة الأخلاقية الرقمية:

أولا: مفهوم المخاطرة الأخلاقية الرقمية:

إن مصطلح المخاطرة الأخلاقية الرقمية ارتبط بشكل كبير بالاستخدام الواسع للتكنولوجيا الرقمية في بيئات العمل، والتعليم، والحياة العامة، حيث أدى التطور التكنولوجي الهائل إلى بروز تحديات أخلاقية جديدة، مثل ضعف الوعي بالمسؤولية الأخلاقية في الفضاء الرقمي، والتساهل في مشاركة المعلومات أو انتهاك الخصوصية، وانتشار سلوكيات غير خلافية عبر الإنترنت (Weaver, 2012, p. 790) فإن المخاطرة الأخلاقية الرقمية ترتبط بمفاهيم مثل تدني الضوابط الذاتية، وضعف الانضباط الأخلاقي، والتبرير النفسي للسلوكيات غير الأخلاقية، ما يجعلها من أخطر النتائج المباشرة للتطور التكنولوجي (Nill, 2014, p. 146) وتشير المخاطرة الأخلاقية الرقمية إلى ما يدركه الفرد من آثار سلبية ناتجة عن التفاعل غير المنضبط في الفضاء الرقمي من الناحية الأخلاقية، كالتعرض للممارسات غير الأخلاقية عبر الإنترنت مثل التنمر الإلكتروني، الخداع، انتهاك الخصوصية، أو تداول المحتوى غير اللائق، يُنظر إلى هذه المخاطرة بوصفها تهديدًا للقيم والمعايير الأخلاقية التي تشكّل أساس التوازن النفسي والاجتماعي للفرد (Kuss, 2017, p. 31) والمخاطرة الأخلاقية الرقمية هي السلوك الذي يقوم به الأفراد على المنصات الرقمية ويخالف القيم والمعايير الأخلاقية، وتمثل تعرض الشخص أو المجتمع لأضرار اجتماعية أو نفسية نتيجة القرارات والتصرفات الرقمية غير اخلاقية (Kim, 2016, p. 225)

ثانيا: النموذج الذي فسر المخاطرة الأخلاقية الرقمية:

أولا: انموذج ستيل وكريستوفرسون(Steele & Christofferson :2020) (النموذج المتبناة):

ان المخاطرة الأخلاقية الرقمية تتكون نتيجة تفاعل الفرد مع كميات هائلة من المعلومات الرقمية التي قد تتجاوز قدراته المعرفية والانتباهية، فاستخدام الفرد المستمر للوسائل التواصل الاجتماعي، يمكن أن يؤدي إلى إرهاق المعلومات (Digital Overload)، مما يجعل الفرد أقل قدرة على اتخاذ قرارات أخلاقية صحيحيه أثناء تفاعله على وسائل التواصل الاجتماعي والوسائط الإلكترونية المتنوعة (Steele P. , 2020, p. 18) ويوضح ستيل وكريستوفرسون(Steele&Christofferson:2020) أن المخاطرة الأخلاقية الرقمية ليست مجرد سلوكيات خاطئة متعمدة، بل يمكن أن تكون ناتجة عن استجابة الفرد للضغط الرقمي والانهماك المعلوماتي، وأن الاستجابة لهذه المخاطرة تتأثر بشكل كبير بالفروق الفردية من حيث التحمل النفسي والانضباط الذاتي ومستوى الوعي الأخلاقي (Steele P. , 2020, p. 170) وعندما يتفاعل الفرد على شبكات التواصل الاجتماعي قد يكتسب مخاطر أخلاقية رقمية متمثلة بسلوكيات تكون مخالفة للأخلاق والعادات وتقاليد الاجتماعية مثل الكذب والتلاعب بالمعلومات والمشاركة في المضايقات الإلكترونية وتزيف المعلومات الشخصية، وهذه المخاطرة الأخلاقية الرقمية تؤثر بشكل واضح على السلوك الفرد في المجتمع (Arafdar, 2007, p. 515) وعلى تطوير ذاته والضمير والقيم الأخلاقية، فتجعل الممارسات المتكررة للمواقع الكترونية الفرد أقل التزاماً بالقيم الأخلاقية الواقعية، وقد يغير الفرد معاييره الأخلاقية وفقاً للبيئة الرقمية التي يتفاعل معها ويعكس هذا التفاعل في القيم الاجتماعية والمعايير الأخلاقية الواقعية (Skitka, 2008, p. 98)وتظهر المخاطرة الأخلاقية الرقمية عند الفرد على شكل سلوكيات تكرارية بحثا من خلالها عن المكافأة الاجتماعية مثل (عدد الإعجابات، وتعليقات) التي قد تجعل الفرد أكثر ميلاً لممارسة سلوكيات غير أخلاقية لتحقيق المكافأة بسرعة (Anderson, 2000, p. 30) وتؤثر المخاطرة الأخلاقية الرقمية على العلاقات بين الأفراد فهي قد تضعف الثقة بين الأصدقاء أو الزملاء وتزيد من العدوانية أو الانعزال الاجتماعي فالتعرض لمواقف غير أخلاقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يغير طريقة تقييم الفرد للآخرين، ويؤثر على قدرة الفرد على التعاون والمشاركة الاجتماعية، وأن التفاعل مع السلوكيات الرقمية غير الأخلاقية يمكن أن يعزز السلوك العدواني عند الفرد ويزيد من التحيز الاجتماعي

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

(Steele P. , 2020, p. 170) والمخاطرة الأخلاقية الرقمية تتجلى في اعتماد الفرد على سلوكيات وممارسات رقمية قد تكون مخالفة للقيم الأخلاقية والاجتماعية السائدة في بيئتهم، وغالبًا ما تُكتسب هذه السلوكيات من خلال التفاعل على منصات التواصل الاجتماعي أو الانفتاح على محتوى رقمي متنوع مثل الألعاب الإلكترونية، الفيديوهات، والمحتوى الترفيهي أو المعلوماتي، دون تمحيص أو تقييم لمصداقيته أو تأثيره على القيم الشخصية والاجتماعية (Steele P. , 2020, p. 98) وتتضمن هذه المخاطرة تبني أنماط سلوكية دخيلة أو هدّامة على الثقافة الأصلية، ما تؤدي إلى آثار نفسية سلبية تشمل (الشعور بالذنب، القلق، فقدان الثقة بالنفس، والانفصال عن المعايير الأخلاقية الواقعية). كما أنها قد تضعف الروابط الأسرية والاجتماعية، وتؤثر سلبًا على الأداء الدراسي أو التفاعل الإيجابي في المجتمع، مما تجعل الفرد بحاجة إلى إشراف وتوجيه لتطوير الوعي الأخلاقي رقمي يحميه من الانزلاق في سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا (Steele P. , 2020, p. 87) ويميل الفرد الذي يتعرض لمحتوى رقمي غير أخلاقي إلى تقليده في البيئة الواقعية، ما يؤدي إلى معارضة القيم والعادات والتقاليد الواقعية، وتعزيز السلوكيات الدخيلة على الثقافة المحلية، مثل الكذب أو التظاهر بسلوكيات غير اخلاقية لتقديم صورة مقبولة على الإنترنت، وهذا التغيير في السلوكيات قد يضعف الروابط الأسرية والاجتماعية ويؤثر على الأداء الاجتماعي للفرد (Arafdar, 2007, p. 55) ويساعد التعرض المستمر للسلوكيات الرقمية المخالفة للأخلاق في زيادة الشعور بالذنب، القلق، والضغط النفسي، حيث يعاني الفرد من صراع داخلي بين قيمه الأصيلة والسلوكيات الرقمية التي يتبناها، كما يمكن أن يقلل هذا التعرض من قدرة الفرد على اتخاذ قرارات أخلاقية صحيحة في الحياة الواقعية (Beccieri, 2017, p. 87) فإن التفاعل المستمر في سلوكيات المخاطرة الأخلاقية رقمية قد تشجع الفرد على الانعزال أو التفاعل في مجتمعات رقمية تدعم مثل هذه السلوكيات، مما يعزز بيئة محفوفة بالمخاطر الأخلاقية ويقلل من التفاعل الإيجابي في المجتمع الواقعي(Valkenburg, 2011, p. 127) وترتبط المخاطرة الأخلاقية الرقمية بالانفتاح على محتوى إعلامي متنوع، مثل الأفلام والفيديوهات عبر الإنترنت، التي قد تغرس سلوكيات أو عادات دخيلة على القيم المجتمعية، وتجعل الفرد أكثر عرضة للتأثر بسلوكيات غير أخلاقية دون وعي بأضرارها (Steele P. , 2020, p. 104)

((الفصل الثالث ..... منهجية البحث وإجراءاته))

أولا: منهجية البحث: أن المنهج الذي تم اعتماده في البحث الحالي هو المنهج الوصفي الارتباطي (دراسة ارتباطية) والذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفا دقيقا، كما يهدف إلى دراسة الظاهرة كما موجودة في الواقع ويصفها وصفا دقيقا (دالين، ١٩٩٧ ، صفحة ٣١٢) .

ثانيا: إجراءات البحث:

١ـ مجتمع البحث: يعرف مجتمع البحث بأنه جميع الافراد الذين يحملون بيانات الدراسة الحالية، (عبدالرحمن، ١٩٩٠، صفحة ٦٦٠) ويمثل مجموع العناصر التي يمكن اعمام عليها نتائج البحث ، (والربيعي، ٢٠١٨، صفحة ١٥٨) . ويتحدد مجتمع البحث الحالي بالطلبة المراهقين في المرحلة الاعدادية وقد تحدد مجتمع البحث الحالي الطلبة في مدارس تابعة للمديرية العامة لتربية القادسية/ وللعام الدراسي (٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥). ووجد ان عدد الطلبة بلغ (16059)، منهم (6839) الذكور و (9220) إناثاً. وبلغ عدد الطلبة المراهقين في الفرع العلمي(14411) طالب وطالبة، اما عدد الطلبة في الفرع الادبي بلغ(1648) طالب وطالبة، وبلغ عدد الطلبة في الفرع العلمي(8410) اما الطالبات(6001)، وبلغ عدد الطلبة في الفرع الادبي(810) اما الطالبات (838).

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

ثانياً : عينة البحث:هي مجموعة من المفردات أو العناصر التي يتم سحبها من المجتمع الذي يُراد دراسته، وتعرف إنها جزء من كُل. (الجادري، ٢٠٠٣، صفحة ٢٧) ذات التوزيع المتساوي إذ بلغت (400) مراهق ومراهقة من مجتمع البحث، وبما ان عدد الذكور (200) وكان عدد الاناث (200).

ثالثا: أداتا البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بناء أداتا المقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية وفيما يلي وصف الإداه واستخراج خصائصهما السايكومترية:

مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي: - أطلع الباحثان على اطار النظري والأدبيات ودراسات سابقة ذات العلاقة بمفهوم استراتيجيات التحكم الاجتماعي وكذلك اطلعت على دراسة ويلز (Wells,2009) ، وبعد اطلاع الباحثان على مقاييس هذه دراسات فقد وجدت انها لا تحقق ولا تتلاءم مع عينة البحث الحالي ، لذا تم بناء مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي وفق نظرية وتعريف ويلز(Wells,2009) على وفق الخطوات العلمية المتبعة في بناء المقاييس: وفق الخطوات الآتية:

١ــ خطوات بناء مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي:

تحديد المفهوم ومكوناته وفق النظرية المتبناة ويلز(Wells,2009) من قبل الباحثان، صياغة فقرات مناسبة لكل مكون من مكونات المفهوم في ضوء النظرية، عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال علم النفس والعلوم التربوية والنفسية، تطبيق المقياس على عينة البحث التي تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي، إجراء تحليل إحصائي لفقرات المقياس. (Allen, 1979, p. 188)

٢_ تحديد مفهوم مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي: تم بناء مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي بالاعتماد على نظرية ويلز (Wills,2009) الذي عرف (هي مجموعة من الأساليب والآليات النفسية والاجتماعية التي يستخدمها الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات للتأثير على سلوك الآخرين وضبطه بما يتوافق مع القواعد والمعايير والقيم السائدة، وذلك بهدف الحفاظ على التوازن الاجتماعي وتقليل السلوكيات المنحرفة أو غير المرغوبة، عن طريق مجموعة من الاستراتيجيات، المشاركة اللفظية، المقارنة الاجتماعية، التأثير المتبادل، التثقيف الذاتي المشترك) (Wells A. , 2009, p. 65)

. وتم تحديد اربع استراتيجيات يشتمل عليها مفهوم استراتيجيات التحكم الاجتماعي على وفق النظرية ويلز (Wills,2009)، وهي:

١_ استراتيجية المشاركة اللفظية: هي عملية التعبير عن الأفكار السلبية والعادات والتقاليد المكتسبة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي ومناقشتها مع الأصدقاء أو المقربين بهدف التخفيف من أثرها النفسي , .Wells A) . (2009, p. 873

٢_ استراتيجية المقارنة الاجتماعية: هي عملية الاطّلاع على كيفية تعامل الآخرين مع أفكار والتقاليد الاجتماعية المكتسبة أو مواقف مشابهة، بقصد الاستفادة من خبراتهم وتجاربهم (Wells A. , 2009, p. 803)

٣_ استراتيجية التأثير المتبادل: وهي توظيف الدعم الاجتماعي في تعديل أو إعادة توجيه الأفكار السلبية والعادات والتقاليد الاجتماعية المكتسبة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وتصحيحها بما تساعد الفرد في جعلها أكثر قبولًا وتكيفًا (Wells A. , 2009, p. 803)

٤_ استراتيجية التثقيف الذاتي المشترك: هي عملية تبادل المعلومات والخبرات مع الآخرين بهدف التعامل بفاعلية مع العادات والتقاليد الاجتماعية المرفوضة والتقليل من أثرها (Wells A. , 2009, p. 803)

٣_ صياغة الفقرات: قام الباحثان بصياغة فقرات مناسبة مع طبيعة العينة ، إذ بلغ عدد الفقرات بصورتها الأولية (٢٠) فقرة موزعة على اربع استراتيجيات لكل استراتيجية (٥) فقرات، وقد تم صياغة الفقرات باتجاه المفهوم، وتم إعتماد طريقة ليكرت (Likert) في بناء المقياس و ذلك بوضع اربع بدائل للإجابة على المقياس كإحدى الطرائق المتبعة في بناء المقاييس النفسية

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

٣_ أعداد تعليمات المقياس:تم إعداد تعليمات توضيحية إلى مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي ، توضح كيف تتم الإجابة على فقرات المقياس، وتم التأكيد على ضرورة اختيار المستجيب بديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن رأيه الصريح، واختيار بديل من بدائل المقياس، وذلك من خلال وضع علامة(✓) أمام بديل المناسب، ولقد تم التوضيح إلى عينة البحث أن استجاباتهم ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط، لذلك ليس من الضرورة ذكر الاسم، ولقد تم إخفاء الهدف من المقياس، لأن ذلك قد يودي في بعض الأحيان إلى أن يستجيب المستجيب باتجاه المرغوبيه الاجتماعية، وكذلك إعطاء الوقت الكافي إلى المستجيب لقراءة تعليمات المقياس والانتباه على الأمثلة التوضيحية الموجودة في استمارة المقياس (الزوبعي، ١٩٨١، الصفحات ٦٩-٧٠) .

٤_ صلاحية فقرات مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي: أشار أيبل (Eble) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس قيام عدد من الخبراء بتقدير مدى صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel, 1972, p. 555) أذ تم عرض فقرات المقياس مع التعريفات الخاصة بكل استراتيجية من الاستراتيجيات وتعليمات الإجابة وصلاحية البدائل المعتمدة للإستجابة على كل فقرة، على (10) من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم اذ تم اعتماد نسبة اتفاق (80 %) فأكثر للفقرة لكي تكون صالحة ويبقى عليها في المقياس كالاتي وحصلت جميع الفقرات على نسبة(100 %)كما تم الاخذ بكافة التعديلات اللغوية التي اقترحها بعض السادة المحكمين، اما عن بدائل الاستجابة على المقياس، فقد ابدى جميع المحكمين موافقتهم على عددها ومضمونها وأوزانها.

٥_ تصحيح المقياس: تم الاستعانة بطريقة (Likert) في تحديد بدائل الإجابة على كل فقرات المقياس أذ تعد من أفضل الطرائق التي يتم استعمالها وأكثرها شيوعا في البحوث النفسية ، وذلك بوضع اربع بدائل وهي (اوفق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق ابدا). واعطيت عند التصحيح الدرجات من (4-1) على التوالي للفقرات.

٦_ التجربة الاستطلاعية: تم تطبيق مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي على عينة تم سحبها عشوائيا من مجتمع البحث الأصلي بلغت (40) طالب وطلبة مراهقين بواقع (20) من الذكور و(20) من الإناث وبعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية كانت واضحة ومفهومة وكان الوقت المستغرق لاستجابة 12 دقيقة.

التحليل الإحصائي لمقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي:

١_ عينة التحليل الاحصائي: أن الهدف من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس هو من أجل الإبقاء على الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير مميزة (Ebel, 1972, p. 392) وقد تم تطبيق مقاييس هذا البحث على عينة التحليل الإحصائي التي كانت نفسها العينة الأساسية، لكون لم تسقط أي فقرة من فقرات المقاييس البحث، والتي بلغ عددها(400) طالب وطالبة مراهقين، من مديرية تربية القادسية، تم اللجوء إلى طريقتين في تحليل فقرات المقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي وكالاتي :

١_ القوة التمييزية :لغرض أجراء التحليل في ضوء هذا الأسلوب قام الباحثان باختيار عينة التحليل الإحصائي والبالغة (400) من الطلبة وطالبة المراهقين من المجتمع الأصلي، إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي ،حيث تم تحديد الدرجة الكلية لكل استبانة، ومن ثم ترتيب الإستبانات من أعلى درجة إلى أدنى درجة ،وتعيين(27%)من الإستبانات الحاصلة على الدرجات العليا وهي (108) استبانة وكان حدود الدرجات فيها من (٤٨- ٣٤) في المقياس و(27%)من الإستبانات الحاصلة على الدرجات الدنيا وهي(108) وكان حدود الدرجات فيها من (١٢-٢٣) فقد كانت استبانات المجموعتين (214). والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (1)

القوة التمييزية لفقرات مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

الاستراتيجيات	ت	المجموعة العُليا	المجموعة الدُنيا	قيمة ت	مستوى

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الدلالة (0.05)
استراتيجية المشاركة اللفظية	1	3.213	0.854	1.203	.525٠	20.821	دالة
	2	3.250	0.725	1.240	0.639	21.600	دالة
	3	3.222	0.752	1.157	0.456	24.365	دالة
	4	3.296	0.739	1.185	0.476	24.938	دالة
	5	3.203	0.806	1.213	0.547	21.229	دالة
استراتيجية التأثير المتبادل	6	3.250	0.628	1.120	0.379	30.142	دالة
	7	3.277	0.681	1.101	0.333	29.816	دالة
	8	3.370	0.573	1.333	0.641	24.608	دالة
	9	3.379	0.637	1.083	0.338	33.080	دالة
	10	3.185	0.763	1.148	0.428	24.193	دالة
استراتيجية التأثير المتبادل:	11	3.287	0.736	1.259	0.601	22.151	دالة
	12	3.259	0.740	1.268	0.589	21.847	دالة
	13	3.296	0.687	1.194	0.397	27.515	دالة
	14	3.240	0.721	1.185	0.514	24.104	دالة
	15	3.370	0.664	1.287	0.580	24.540	دالة
استراتيجية التثقيف الذاتي المشترك	16	3.231	0.743	1.305	0.587	21.116	دالة
	17	3.388	0.667	1.240	0.593	24.987	دالة
	18	3.250	0.762	1.333	0.641	19.989	دالة
	19	3.287	0.785	1.111	0.394	25.711	دالة
	20	3.342	0.685	1.157	0.413	28.352	دالة

من خلال ملاحظة الجدول اعلاه ، وبعد أن تم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وبدرجة حرية (214) وبمستوى دلالة (0,05) وجد أن جميع الفقرات دالة احصائيا.

٢_ الاتساق الداخلي (مؤشرات صدق البناء) ويشمل

_ علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

معاملات إرتباط درجة الفقرة بدرجة الاستراتيجية لمقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي

الاستراتيجيات	الفقرة	قيمة معامل	الدلالة	الاستراتيجيات	الفقرة	قيمة معامل	الدلالة

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

		الإرتباط			الإرتباط		
استراتيجية المشاركة اللفظية	١	0.741	دالة	استراتيجية التأثير المتبادل:	١١	0.538	دالة
	٢	0.693	دالة		١٢	0.583	دالة
	٣	0.744	دالة		١٣	0.598	دالة
	٤	0.740	دالة		١٤	0.523	دالة
	٥	0.723	دالة		١٥	0.550	دالة
استراتيجية التأثير المتبادل	٦	0.648	دالة	استراتيجية التثقيف الذاتي المشترك	١٦	0.550	دالة
	٧	0.599	دالة		١٧	0.604	دالة
	٨	0.492	دالة		١٨	0.468	دالة
	٩	0.613	دالة		١٩	0.497	دالة
	١٠	0.630	دالة		٢٠	0.559	دالة

أتضح من الجدول اعلاه أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الارتباطية الجدولية والبالغة (0,098) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (198) دالة احصائيا.

_**علاقة درجة المجال بالمجالات لمقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي** :تم التحقق من ذلك من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الأفراد على كل مجال، وذلك لأن ارتباطات المجالات الفرعية لا ترتبط بعضها البعض وبالدرجة الكلية لمقياس والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل استراتيجية من استراتيجيات مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي

الاستراتيجيات	المشاركة اللفظية	المقارنة الاجتماعية	التأثير المتبادل	التثقيف الذاتي المشترك
المشاركة اللفظية	1	0.087	0.092	0.091
المقارنة الاجتماعية	0.087	1	0.074	0.072
التأثير المتبادل	0.092	0.074	1	0.079
التثقيف الذاتي المشترك	0.091	0.072	0.079	1

أتضح من جدول اعلاه أن معاملات الارتباط غير دالة إحصائيا خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (0,098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (198) .

ثالثا: الخصائص السايكومترية لمقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي:

وان من أهم خصائص قياس المقاييس النفسية التى أكد عليها المختصون في القياس والتقويم النفسي هما خاصيتان(الصدق،الثبات) إذ تعتمد عليها دقة الدرجات والبيانات التي يحصل عليها الباحث من المقاييس النفسية(الدليمي،المهداوي،٢٠١٥: ٩٨). ومن هذه الخصائص كما يأتي:

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

أولا: صدق المقياس: هو أن يقيس المقياس الظاهرة التي أعد من أجلها، وان المقياس الصادق يجب أن يقيس الظاهرة التي يهدف إلى قياسها، ولا يقيس شيء أخرى بدلا عنها (الهويدي، ٢٠٠٤، صفحة ٣٧) . ويتحقق صدق المقياس من خلال:

_**الصدق الظاهري:** وقد تم التحقق من هذا الصدق في المقياس الحالي، وذلك من خلال عرض المقياس وفقراته، على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس. كما في صلاحية الفقرات.

_ **مؤشرات صدق البناء**: ويقصد في صدق البناء بأنه الدرجة التي يقيس فيها المقياس سمة معينه أو بناء نظري معين (Allen, 1979, p. 151) وتم هذا الصدق من خلال ما يلي:

ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال، ارتباط درجة المجال المجالات الأخرى، وتهتم الطرائق السابقة، بمعرفة أن الفقرة أو المجال تقيس المفهوم نفسه، الذي يقيسه المقياس ككل، ويوفر هذا أحد المؤشرات المهمة لصدق البناء (: (Allen, 1979, p. 282)).

ثانيا: ثبات مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي: تم حساب الثبات لمقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي من خلال إعادة الاختبار ومعادلة الفاكرونباخ. والجدول يوضح ذلك.

جدول(٤)

معاملات الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار ولفاكرونباخ لمقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي

استراتيجيات التحكم الاجتماعي	معاملات الثبات بطريقتي	
	إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
المشاركة اللفظية	0.791	0.799
المقارنة الاجتماعية	0.856	0.899
التأثير المتبادل	0.785	0.797
التثقيف الذاتي المشترك	0.801	0.810

٧_ **الصيغة النهائية لمقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي**: تكون مقياس بصيغته النهائية من (20) فقرة ، وأعلى درجة للمقياس (80) ، وأقل درجة لمقياس (20) ويتكون المقياس من اربع استراتيجيات وهي : استراتيجية المشاركة اللفظية (5) فقرات، استراتيجية المقارنة الاجتماعية(5) فقرات، استراتيجية التأثير المتبادل(5) فقرات، استراتيجية التثقيف الذاتي المشترك(5) فقرات، وأمام كل فقرة اربع بدائل (اوفق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق ابدا) تقابلها درجات (4,3,2,1). وبمتوسط نظري(13) لكل استراتيجية.

٨_ **الخصائص الاحصائية الوصفية للمقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي**: لقد تم استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات العينة وجدول(5) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الخصائص الإحصائية الوصفية لأفراد العينة على مقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	المشاركة اللفظية	المقارنة الاجتماعية	التأثير المتبادل	التثقيف الذاتي المشترك
1	المتوسط	11.582	11.510	11.222	10.977
2	الوسيط	12.00	11.00	12.00	11.00

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	المشاركة اللفظية	المقارنة الاجتماعية	التأثير المتبادل	التثقيف الذاتي المشترك
3	المنوال	15.00	15.00	5.00	5.00
4	الانحراف المعياري	4.180	4.162	4.309	4.061
5	الالتواء	-0.002	0 .003	0 .108	0 .250
6	التفرطح	-0.954	-1.046	-.983	-0.744
7	أقل درجة	4.00			
8	أعلى درجة	20.00			

٢ــ مقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية:

لغرض بناء مقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية تم الاطلاع على دراسات والادبيات سابقة ذات العلاقة بموضوع مقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية ووجد الباحثان ان هذه دراسة (ستيل وكريستوفرسون(2020: Steele & Christofferson) التي تناولت المخاطرة الأخلاقية الرقمية على عينات مختلفة ولا تناسب محتوى عينة البحث الحالي لذا تم بناء مقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية وقد تم تباع نفس الخطوات السابقة التى ذكرت في المقياس استراتيجيات التحكم الاجتماعي ولأجل التطبيق تم الإجراءات الاتية :-

١ _ **تحديد المفهوم مقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية:** تم تحديد التعريف النظري لمفهوم (المخاطرة الأخلاقية الرقمية) وفق انموذج ستيل واخرون (Steele,etal,2020) والذي عرفه بأنه (هي ميل الأفراد إلى الاندماج في سلوكيات غير مسؤولة أو غير أخلاقية في البيئات الرقمية، نتيجة شعورهم بانخفاض احتمالية التعرض للمساءلة أو العقاب، ومما يتيح لهم الفضاء الإلكتروني مستويات عالية من الإخفاء والبعد الاجتماعي، ويقلل من قوة الضبط الاجتماعي المباشر ويشجع على تجاوز المعايير الأخلاقية والسلوكية المتعارف عليها)(Steele R. H., 2020, p. 94)

٢- **صياغة الفقرات مقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية**: تم صياغة (12) فقرة وتم اعتماد طريقة (Likert).وتم وضع اربع بدائل أمام كل فقرة من فقرات المقياس وهي (تنطبق على دائما، تنطبق على غالبا، تنطبق على الى حد ما، لا تنطبق على ابدا) وتم صياغة الفقرات باتجاه المفهوم.

٣ _ **صلاحية الفقرات مقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية:** أذ تم عرض فقرات المقياس مع التعريفات الخاصة وتعليمات الإجابة وصلاحية البدائل المعتمدة للاستجابة على كل فقرة، على (10) من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم اذ تم اعتماد نسبة اتفاق (80 %) فأكثر للفقرة لكي تكون صالحة ويبقى عليها في المقياس كالاتي وحصلت جميع الفقرات على نسبة (100 %) كما تم الاخذ بكافة التعديلات اللغوية التي اقترحها بعض السادة المحكمين ، اما عن بدائل الاستجابة على المقياس، فقد ابدى جميع المحكمين موافقتهم على عددها ومضمونها وأوزانها.

٤ _ **تعليمات المقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية:** وتم التأكيد فيها على ضرورة اختيار الاستجابة المناسبة التي تعبر عن الرأي الصريح آزاء مضمون فقرات المقياس كما أوضح الهدف من تطبيق المقياس وكيفية الإجابة، وتم التأكيد فيها على أن الاستجابة لن يطلع عليها أحد سوى الباحثان وأنهما سوف تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

٥ _ **تصحيح المقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية**: ويقصد به وضع درجة الاستجابة لكل مستجيب على كل بديل من بدائل فقرات المقياس ولتحقيق هذا الغرض تم اربع بدائل لكل فقرة وهي : (تنطبق على دائما، تنطبق على

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

غالبا، تنطبق على الى حد ما، لا تنطبق على ابدا) وأعطيت للفقرات الدرجات (1,2,3,4) على التوالي، وحسبت الدرجة لكل مستجيب من خلال جمع الدرجات على فقرات المقياس ، وقد بلغ عدد فقرات المقياس (28) فقرة .

٦_ التجربة الاستطلاعية لمقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية: طبّق المقياس على عينة عشوائية بلغت (40) مراهق بواقع (20) مراهق و(20) ومراهقة، من خارج عينة البحث الأساسي، وبعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية أتضح أن فقرات المقياس واضحة ومفهومة، كما تم حساب الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس، أذ تراوحت ما بين (10-15) دقيقة.

ثانيا: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية:

١_ القوة التميزية (المجموعتان الطرفيتين) : لحساب القوة التميزية للفقرات مقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية ،من أجل استبعاد الفقرات غير المميزة وإبقاء الفقرات المميزة بين المستجيبين طبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي باستخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين، بإتباع الخطوات الاتية : تم إعطاء درجة إلى كل فقرة من فقرات المقياس، تحديد الدرجة الكلية إلى كل استبانة من الاستبانات التي بلغ عددها (400) استبانة، ترتيب الاستبانات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة.، تم اختيار نسبة (27%) من الاستبانات الحاصلة على أعلى الدرجات لمقياس **المخاطرة الاخلاقية الرقمية** وهي المجموعة العليا وتكونت من (108) استبانة وكان حدود الدرجات فيها من (٣٤-٤٨). واختيار نسبة (27%) من الاستبانة الحاصلة على أدنى الدرجات وهي المجموعة الدنيا وتكونت من (108) استبانة أيضاً وكان حدود الدرجات فيها من (١٢-٢٣). وهكذا فأن نسبة (27%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات، طبق الاختبار التائي للعينتين المستقلتين (t.test) الاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتميز كل فقرة من خلال مقارنتها في القيمة الجدولية، وبهذا فإن الفقرات التي حصلت على قيمة تائية محسوبة أعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) فقرات مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (214)، وتبين أن جميع فقرات مقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية كانت جميعها مميزة كما موضح في الجدول (6).

جدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المخاطرة الاخلاقية الرقمية

ت	المجموعة العُليا		المجموعة الدُنيا		قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.370	0.743	1.444	0 .765	18.755	دالة
2	3.194	0.766	1.583	0.948	13.728	دالة
3	3.194	0.825	1.453	0.824	15.504	دالة
4	3.342	0.699	1.509	0.802	17.893	دالة
5	3.259	0.728	1.435	0.788	17.660	دالة
6	3.277	0.694	1.453	0.688	19.374	دالة
7	3.296	0.776	1.416	0.628	19.555	دالة
8	3.361	0.716	1.777	0.930	14.011	دالة
9	3.416	0.685	1.444	0.688	21.105	دالة
10	3.314	0.756	1.342	0.514	22.395	دالة
11	3.213	0.761	1.509	0.779	16.246	دالة

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

12	3.342	0 .672	1.463	0.728	19.702	دالة

من خلال ملاحظة الجدول اعلاه ، وبعد أن تم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وبدرجة حرية (214) وبمستوى دلالة (0,05) وجد أن جميع الفقرات دالة احصائيا .

٣_ الاتساق الداخلي (صدق البناء):

_علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية: وقد أستعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وأتضح أن قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات كانت دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) وبالقيمة الجدولية (0,098) والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس المخاطرة الاخلاقية الرقمية

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الدلالة(0.05)
1	0 .666	دالة	7	0.749	دالة
2	0.606	دالة	8	0.660	دالة
3	0.686	دالة	9	0.765	دالة
4	0.703	دالة	10	0.763	دالة
5	0.694	دالة	11	0.670	دالة
6	0.755	دالة	12	0.716	دالة

ثالثا: الخصائص السايكومترية لمقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية:

وان من أهم خصائص قياس المقاييس النفسية التى أكد عليها المختصون في القياس والتقويم النفسي هما خاصيتان(الصدق،الثبات) إذ تعتمد عليها دقة الدرجات والبيانات التي يحصل عليها الباحث من المقاييس النفسية(الدليمي،المهداوي،٢٠١٥: ٩٨). ومن هذه الخصائص كما يأتي:

أولا: صدق المقياس: يقصد في صدق المقياس هو أن يقيس المقياس الظاهرة التي أعد من أجلها، وان المقياس الصادق يجب أن يقيس الظاهرة التي يهدف إلى قياسها، ولا يقيس شيء أخرى بدلا عنها (الهويدي،٢٠٠٤: ٣٧). ويتحقق صدق المقياس من خلال:

الصدق الظاهري: وقد تم التحقق من هذا الصدق في المقياس الحالي، وذلك من خلال عرض المقياس وفقراته، على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان العلوم التربوية والنفسية وعلم النفس، كما في صلاحية الفقرات.

مؤشرات صدق البناء: ويقصد في صدق البناء بأنه الدرجة التي يقيس فيها المقياس سمة معينه أو بناء نظري معين (Allen, 1979, p. 151) وتم هذا الصدق من خلال ما يلي:

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وتهتم الطرائق السابقة، بمعرفة أن الفقرة أو المجال تقيس المفهوم نفسه، الذي يقيسه المقياس ككل، ويوفر هذا أحد المؤشرات المهمة لصدق البناء (Allen, 1979, p. 282)

ثانيا: ثبات مقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية تم حساب الثبات لمقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية من خلال إعادة الاختبار بلغت (0.87) ومعادلة الفاكرونباخ، بلغت(0.88).

المقياس بصيغته النهائية: تألف مقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية بصورته النهائية من (12) فقرة ، وإن أعلى درجة للمقياس (48) وأدنى درجة للمقياس(20) وبمتوسط فرضي (30)

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

المؤشرات الإحصائية لمقياس المخاطرة الأخلاقية الرقمية:لقد تم أستخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات إستجابات العينة. جدول(٨).

جدول (٨)

الخصائص الإحصائية الوصفية لأفراد العينة على مقياس المخاطرة الاخلاقية الرقمية

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمته
1	المتوسط	28.590
2	الوسيط	28.500
3	المنوال	32.00
4	الانحراف المعياري	8.869
5	الالتواء	0 .181
6	التفلطح	-0.477
7	أقل درجة	12.00
8	أعلى درجة	48.00

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها: يستهدف البحث الحالي التعرف على:

الهدف الاول : استراتيجيات التحكم الاجتماعي لدى المراهقين.

للتعرف على هذا الهدف تم التوصل الى النتائج عن طريق جمع الإجابات لافراد العينة لمعرفة الاستراتيجية الأكثر استعمال من قبل افراد العينة حسب تصحيح المقياس كما موضح في الجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول(٩)

النسبة المئوية للاستراتيجيات التحكم الاجتماعي

حجم العينة	الاستراتيجية	النسبة المئوية
60	المشاركة اللفظية	70.33%
30	المقارنة الاجتماعية	40.89%
40	التأثير المتبادل	35.98%
70	التثقيف الذاتي المشترك	60.32%

ومن ملاحظة الجدول (٩) ان عينة البحث يستخدمون استراتيجيات التحكم الاجتماعي جميعها، ويمكن ان نفسر هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة ويلز (Wells,2009) ان الافراد الذين يستخدمون استراتيجيات التحكم الاجتماعي، أنهم يمارسون أساليب لإدارة سلوكهم وتفاعلاتهم مع الآخرين بما يتوافق مع القواعد والمعايير الاجتماعية، ويهدفون بذلك إلى الحفاظ على صورة الذات، تحقيق القبول الاجتماعي، أو الحد من المخاطر الأخلاقية (Wells A. , 2009, p. 61) ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن عينة البحث يميلون إلى تبني أساليب منظمة لضبط سلوكهم وتوجيه تفاعلاتهم الاجتماعية، بما يعكس وعيهم بأهمية المعايير الاجتماعية والأخلاقية في حياتهم اليومية، ويعزز هذا الاستخدام استراتيجيات التحكم الاجتماعي ويقلل من احتمالية الانخراط في سلوكيات مخاطرة أخلاقية رقمية، ما يشير إلى دور التحكم الاجتماعي كآلية وقائية وتأهيلية في السياقات الشخصية والاجتماعية.

الهدف الثاني : المخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى المراهقين .

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات العينة في المخاطرة الأخلاقية الرقمية بلغ () درجة، وبانحراف معياري مقداره (٨.٨٦٩)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (30)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٣.١٨٠)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (399)، مما يعني أن أفراد عينة البحث من الطلبة المراهقين لديهم مخاطرة أخلاقية رقمية، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة الطلبة المراهقين المخاطرة الاخلاقية الرقمية

العدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
400	٢٨.٥٩٠	٨.٨٦٩	٣٠	٣.١٨٠	١.٩٦	١٩٩	دالة

ومن خلال ملاحظة الجدول اعلاه تبين ان عينة البحث لديهم مخاطرة أخلاقية رقمية، ويمكن ان نفسر هذه النتيجة في ضوء الانموذج المتبناة ستيل وكريستوفرسون(Steele & Christofferson :2020) ان الأفراد الذين لديهم المخاطرة الأخلاقية الرقمية هم أشخاص يستخدمون الفضاء الإلكتروني بطرق تتجاوز الحدود الأخلاقية أو تتجاهل المعايير الاجتماعية المتفق عليها، مما يعرضهم أو يعرض الآخرين لأضرار نفسية أو اجتماعية أو قانونية، هؤلاء الأفراد يتصفون بعدة أنماط سلوكية وسمات نفسية تجعلهم أكثر عرضة للانخراط في ممارسات غير أخلاقية عبر الإنترنت، ويميل هؤلاء الأفراد إلى ضعف في الضبط الذاتي والانجذاب نحو الإثارة أو التجريب، فيتعاملون مع الإنترنت كبيئة آمنة أو خفية تسمح لهم بتجريب سلوكيات لا يستطيعون ممارستها في الواقع المادي (Steele R. H., 2020, p. 194) ويفسر الباحثان ان الأفراد الذين لديهم المخاطرة الأخلاقية الرقمية على أنهم يتصرفون وفق مزيج من عوامل معرفية (تقييم غير متوازن للعواقب)، وعاطفية (ضعف الشعور بالذنب)، واجتماعية (غياب الرقابة والردع المباشر)، مما يجعل البيئة الرقمية محفزًا قويًا لهذا النوع من السلوك الأخلاقية الرقمية.

الهدف الثالث: دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى المراهقين.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ولاختبار دلالة معامل الارتباط تم استخدام الاختبار التائي، كما موضح في الجدول (١١). **جدول (١١)**

الاختبار التائي للعلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الاخلاقية الرقمية لدى المراهقين

المتغير	العينة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
			المحسوبة	الجدولية	
استراتيجية المشاركة اللفظية_ المخاطرة الاخلاقية الرقمية		٠.٧٨١ _	٢٤.٩٢٨	١.٩٦	دالة عكسية

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

استراتيجية المقارنة الاجتماعية_ المخاطرة الاخلاقية الرقمية	400	٠.٧٩٥ _	٢٦.١٧١		دالة عكسية
استراتيجية التأثير المتبادل_ المخاطرة الاخلاقية الرقمية		٠.٧٣٠ _	٢١.٢٩٠		دالة عكسية
استراتيجية التثقيف الذاتي المشترك _ المخاطرة الاخلاقية الرقمية		٠.٦٦٦ _	١٧.٨٠٩		دالة عكسية

ويتضح من الجدول أعلاه ان العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات التحكم بالتفكير والمخاطرة الأخلاقية الرقمة علاقة عكسية، أي ان كلما ازدادت الاستراتيجيات التحكم بالتفكير انخفضت المخاطرة الأخلاقية الرقمية والعكس صحيح، ويمكن ان نفسر هذه النتيجة عن طريق نظرية ويلز (Wells,2009) بالعودة إلى دور الضبط الاجتماعي في تنظيم السلوك، فاستراتيجيات التحكم الاجتماعي، سواء كانت رسمية مثل القوانين والعقوبات الرقمية، أو غير رسمية مثل الضغط الاجتماعي والرقابة الأسرية والمؤسساتية، تعمل على تعزيز التزام الأفراد بالمعايير والقيم الأخلاقية داخل الفضاء الرقمي، وهذه الاستراتيجيات ترفع من مستوى إدراك الأفراد للعواقب السلبية لسلوكياتهم، وتزيد من احتمالية شعورهم بالمساءلة، الأمر الذي يقلل من الميل إلى المخاطرة الأخلاقية، كلما كانت هذه الاستراتيجيات فاعلة في خلق بيئة رقمية يسودها الانضباط والشفافية، كلما تضاءل المجال أمام الأفراد لتبرير الأفعال غير الأخلاقية أو تجاوز الضوابط، وعلى العكس، عندما تكون استراتيجيات التحكم ضعيفة أو غائبة، يشعر الأفراد بقدر أكبر من الحرية في التصرف بعيدًا عن القيم الأخلاقية، مما يرفع من مستوى المخاطرة الأخلاقية الرقمية (Wells A. , 2009, p. 187) بناءً على ذلك، يُفَسَّر الباحثان ان الارتباط العكسي بين المتغيرين بأن فاعلية استراتيجيات التحكم الاجتماعي تُضعف من عوامل التبرير والإخفاء والانفصال الأخلاقي، بينما ضعف استراتيجيات التحكم الاجتماعي يعززها، وبالتالي فإن زيادة الأولى تؤدي إلى انخفاض الثانية.

الهدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية على وفق متغيرات الجنس (ذكور-اناث) والفرع (العلمي _ والادبي) والصف (الرابع _السادس) لدى المراهقين.

من أجل تحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، لمعرفة قيمه معامل الارتباط بين السلام العقلي والعمى العاطفي، وفقا لمتغير النوع الذكور والإناث، تم استخدام الاختبار الزائي لتعرف دلالة الفروق بين معاملي الارتباط، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12)

الاختبار الزائي لدلالة الفروق بين معاملي ارتباط العلاقة استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى طلبة المراهقين وفقا لمتغيرات. الفرع (علمي، انساني) والجنس (ذكور، إناث) والصف (الرابع، السادس).

المتغير				العينة	قيمة معامل الارتباط	قيمة فيشر	القيمة الزائية		الدلالة 0.05
							المحسوبة	الجدولية	
الجنس	الذكور	–	–	200	0.391	0.415	0.240	1.96	غير

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

			الاناث	200	0.407	0.439			دالة
		الفرع	العلمي	200	0.388	0.409	0.121	1.96	غير دالة
			الادبي	200	0.379	0.397			
		الصف	الرابع	200	0.210	0.313	0.450	1.96	غير دالة
			السادس	200	0.261	0.268			
	استراتيجية التأثير المتبادل	الجنس	الذكور	200	0.195	0.198	0.238	1.96	غير دالة
			الاناث	200	0.170	0.172			
		الفرع	العلمي	200	0.254	0.258	0.458	1.96	غير دالة
			الادبي	200	0.205	0.208			
		الصف	الرابع	200	0.330	0.343	1.045	1.96	غير دالة
			السادس	200	0.225	0.229			
	استراتيجية التأثير المتبادل:	الجنس	الذكور	200	.151	.153	1.096	1.96	غير دالة
			الاناث	200	.062	.062			
		الفرع	العلمي	200	.028	.028	.108	1.96	غير دالة
			الادبي	200	.044	.044			
		الصف	الرابع	200	.165	.167	1.132	1.96	غير دالة
			السادس	200	.073	.073			
	استراتيجية التثقيف الذاتي المشترك	الجنس	الذكور	200	.195	.198	1.843	1.96	غير دالة
			الاناث	200	.045	.045			
		الفرع	العلمي	200	.019	.019	1.102	1.96	غير دالة
			الادبي	200	0.180	.182			

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

		الصف	الرابع	200	0.233	0.236	0.164	1.96	غير دالة
			السادس	200	0.215	0.218			

يتضح من جداول أعلاه توجد علاقة لكنها غير ادالة احصائيا بين استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى طلبة المراهقين تبعا لمتغير الفرع (علمي، انساني) والجنس (ذكور، إناث) والصف (الرابع، السادس).

الهدف الخامس: نسبة اسهام استراتيجيات التحكم الاجتماعي بالمخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى المراهقين.

لتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد وبالطريقة الاعتيادية من نوع (Enter) على البيانات المستخرجة إذ بلغ معامل الارتباط المتعدد(**0.848**) فيما بلغ معامل التحديد(**0.718**) وبلغ معامل التحديد المعدل(**0.761**)، و استخرج القيمة الفائية المحسوبة البالغة (**252.032**) وهي تدل على جودة نموذج تحليل الإنحدار في التنبؤ عندما نقارن القيمة الفائية المحسوبة للنموذج بالقيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (1_399) ، وجدول (١٣) يوضح ذلك

الجدول (١٣)

معامل الارتباط ومعامل التحديد بين المخاطرة الأخلاقية الرقمية واستراتيجيات التحكم الاجتماعي.

العينة	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
400	0.848	0.718	0.761	4.729

جدول (١٤)

نتائج الاختبار الفائي الكلي لتحليل الانحدار المتعدد

مصدر التباين	مجموع المربعات S_.S	درجات الحرية Df	متوسط المربعات M_.S	النسبة الفائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
الانحدار	22550.882	4	5637.720	252.032	3.86	دالة
الباقي	8835.878	395	22.369			
الكلي	31386.760	399	ــــــــ			

ولمعرفة أي من المتغيرات المستقلة (استراتيجيات التحكم الاجتماعي) تسهم في التباين الكلي للمتغير التابع (المخاطرة الأخلاقية الرقمية) وذلك عن طريق استخراج معاملات الانحدارB، والخطأ المعياري، ومعامل الانحدار بيتا Bate, والقيمة التائية، والجدول(**١٥**) يوضح ذلك.

الجدول(١٥)

معاملات الانحدار للمتغيرات المستقلة (استراتيجيات التحكم الاجتماعي) في درجات المتغير التابع (المخاطرة الأخلاقية الرقمية).

اسهام استراتيجيات التحكم الاجتماعي ـــــــــ المخاطرة الأخلاقية الرقمية

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

ISSN:0258-1086

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B الاسهام النسبي	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري Beta	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الحد الثابت	6.980	0.757	——	9.225	1.96	دالة
استراتيجية المشاركة اللفظية	_0.853	0.093	0.391	9.149		دالة عكسية
استراتيجية المقارنة الاجتماعية	_0.867	0.106	0.421	8.142		داله عكسية
استراتيجية التأثير المتبادل	_0.331	0.106	0.156	3.137		دالة عكسية
استراتيجية التثقيف الذاتي المشترك	_1.112	0.101	0.053	1.109		غير دالة

من جدول (١٥) يتبين وجود علاقة دالة إحصائياً عكسية بين استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى المراهقين، ويفسر ذلك بأن ارتفاع استراتيجيات التحكم الاجتماعي يسهم في خفض مستوى التفاعل في المخاطرة الأخلاقية الرقمية، في حين أن انخفاض هذه الاستراتيجيات يقود إلى زيادة احتمالية ظهور سلوكيات أخلاقية رقمية مخالفة للمعايير الأخلاقية، وإن هذا الإسهام السلبي يوضح الدور الوقائي والضبطي لاستراتيجيات التحكم الاجتماعي في البيئة الرقمية، إذ تعمل على تنظيم السلوك وتوجيه الأفراد للالتزام بالقيم والمعايير الأخلاقية عند استخدامهم للتكنولوجيا والفضاء الإلكتروني. وتنسجم هذه النتيجة مع ما تشير إليه الأدبيات النظرية في علم النفس الاجتماعي من أن استراتيجيات التحكم الاجتماعي تُعدّ آلية فاعلة للتقليل من السلوكيات المنحرفة أو المخاطِرة، الأمر الذي يعكس أهميتها في مواجهة التحديات الأخلاقية التي يفرضها العالم الرقمي.

الاستنتاجات:

١_ أفراد العينة يعتمدون بوضوح على استراتيجيات للتحكم الاجتماعي ما يشير إلى أنّ هذه الأساليب جزء فعال من سلوكهم الاجتماعي اليومي.

٢_ تظهر لدى أفراد العينة مظاهر من المخاطرة الأخلاقية الرقمية — أي سلوكيات عبر الوسائط الرقمية قد تنطوي على تجاوزات أخلاقية أو استعداد للاندماج فيها.

٣_ كلما زاد استخدام استراتيجيات التحكم الاجتماعي لدى الفرد، انخفضت ميوله إلى المخاطرة الأخلاقية الرقمية (علاقة اتجاهها سالب).

٤_ استراتيجيات التحكم الاجتماعي تساهم بشكل معاكس (سالب) في التنبؤ بالمخاطرة الأخلاقية الرقمية؛ أي أنها تفسر جزءاً من الاختلافات بين الأفراد في المخاطرة، مع تأثير وقائي يظهر كإسهام سلبي.

التوصيات:

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-29
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٩
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

١ _ تشجيع الأسر والمعلمين على تنمية مهارات الوعي الذاتي والضبط الاجتماعي لدى المراهقين من خلال الحوار والتوجيه.
٢ _ تصميم حملات توعوية رقمية تستهدف الطلبة والمراهقين لتوضيح مخاطر السلوكيات غير الأخلاقية عبر الإنترنت.
٣ _ إدماج التربية الرقمية والأخلاقية في المناهج الدراسية بما يتناسب مع أعمار الطلبة.
٤ _ توجيه السياسات التربوية لتقوية قدرات التحكم الاجتماعي عند الأفراد باعتبارها عاملاً وقائياً ضد الانحرافات الرقمية، وتبني برامج إرشاد نفسي وسلوكي تركز على تعليم المراهقين أساليب بديلة للتعامل مع الضغوط الرقمية بدلاً من الانخراط في المخاطرة.
٥ _ تشجيع التعاون بين المدرسة والأسرة لتشكيل بيئة رقمية آمنة وداعمة تقلل من احتمالات الانخراط في المخاطرة الأخلاقية الرقمية، وإشراك مؤسسات المجتمع المدني في إعداد ورش عمل للتوعية بالمسؤولية الأخلاقية أثناء استخدام التكنولوجيا.

المقترحات:

١ _ دور الذكاء العاطفي في التنبؤ بالمخاطرة الأخلاقية الرقمية واستراتيجيات التحكم الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
٢ _ العلاقة بين التوجه الأخلاقي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى المعلمين.
٣ _ استراتيجيات التحكم الاجتماعي والمخاطرة الأخلاقية الرقمية: دراسة مقارنة بين طلاب المدارس الحكومية والخاصة.
٤ _ علاقة استراتيجيات التحكم الاجتماعي بالمخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية: دور الضبط الذاتي كمتغير وسيط.
٥ _ تأثير السمات الشخصية (مثل الانفتاح والضمير) على المخاطرة الأخلاقية الرقمية واستراتيجيات التحكم الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٦ _ المعرفة الرقمية والتربية الأسرية كعوامل مؤثرة على المخاطرة الأخلاقية الرقمية لدى طلبة الجامعات.

ISSN:0258-1086

&Ragu Arafdar .(٢٠٠٧) .*Impact of Digital Media on Cultural Values. International Journal of Social Psychology, 43, 43-55.*

A Anastasi .(١٩٧٦) .*Psychology Testing , New York, McMillon on publishing. .*

A Wells .(٢٠٠٠) .*Emotional disorders and Metacognition, Innovative cognitive therapy. Chichester, UK Wiley.*

A, Wells .(٢٠٠٩) .*Metacognitive therapy for anxiety and depression ,London, UK: Guilford, Innovative cognitive therapy. Chichester, UK Wiley.*

A. Bandura .(١٩٨٦) .*Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.*

A. H. Al-Jadri .(٢٠٠٣) .*Descriptive statistics in educational sciences (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.*

A. J., et al. Al-Zubaʻi .(١٩٨١) .*Psychological tests and scales. Mosul University, Ministry of Higher Education, Book Publishing House.*

A & ،.Aalberts, R. J Nill .(٢٠١٤) .*Legal and Ethical Challenges of Online Behavioral Targeting in Advertising. Journal of Current Issues & Research in Advertising, 35(2), 126.* ١٤٦–

A &،.Carteri ,K. Wells .(٢٠٠٩) .*Maladaptive thought control strategies in generalized anxiety disorder ,major depressive disorder ,and nonpatient groups and relationship with trait anxiety , International journal of cognitive therapy,32(8),871-878,London.*

A &،.Davies ,M, Wells .(١٩٩٤) .*The thought control questionnaire :a measure of individual differences in the control of unwanted thought ,behaviour research and therapy, London.*

A &،.Mathews ,G Wells .(١٩٩٤) .*Attention and emotion: a clinical perspective. Hove, u.k.: Lawrence eribaum.*

C. A & ،.Dill, K. E Anderson .(٢٠٠٠) .*Video games and aggressive thoughts, feelings, and behavior in the laboratory and in life. Journal of Personality and Social Psychology.*

D. B. Van Dalen .(١٩٩٧) .*Research methods in education and psychology (T. Mansour, Trans.). Cairo, Egypt: Anglo-Egyptian Bookshop.*

ISSN:0258-1086

D. J & ،.Griffiths, M. D Kuss .(٢٠١٧) .*Social networking sites and addiction: Ten lessons learned. International Journal of Environmental Research and Public Health, 14(3), 311.*

I. A. N & ،.Al-Mahdawi, A. M. Al-Dulaimi .(٢٠١٥) .*Measurement and evaluation in the educational process (1st ed.). Amman, Jordan: Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.*

J Suler .(٢٠١٦) .*Psychology of the Digital Age: Humans Become Electric. Cambridge University Press.*

J. Soler .(٢٠١١) .*The effect of online disinhibition. Digital risks. Cyberpsychology and Behavior, 7(3), 321-326.*

J. W. Pennebaker .(١٩٩٧) .*Writing about emotional experiences as a therapeutic process. Psychological Science, 8(3), 162-166.*

J. W & ،.Hinduja, S. Patchin .(٢٠١٢) .*Cyberbullying Prevention and Response: Expert Perspectives.*

J & ،.Haidt, J. Greene .(٢٠٠٢) .*How (and where) does moral judgment work?. Trends in Cognitive Sciences, 6(12), 517.٥٢٣–*

J & ،.Yang, H. Kim .(٢٠١٦) .*Internet ethics and moral development: A psychological perspective. Ethics & Information Technology, 18(3), 225.٢٣٦–*

K & ،.Lewis, N. Weaver .(٢٠١٢) .*Moral disengagement and its impact on unethical behavior in online contexts. Computers in Human Behavior, 28(3), 783.٧٩٠–*

L. J., Bauman, C. W & ،.Sargis, E. G. Skitka .(٢٠٠٨) .*Moral conviction: Another contributor to attitude strength or something more? Journal of Personality and Social Psychology.*

M., and Opp, K. D. (Eds.) Hechter .(٢٠٠١) .*Social norms and social control strategies. New York: Russell Sage Foundation.*

M.J & ،.Yen, M.W Allen .(١٩٧٩) .*Introduction to Measurement Theory, California: Book cole. .*

P. M & ،.Peter, J. Valkenburg .(٢٠١١) .*Online communication among adolescents: An integrated model of its attraction, opportunities, and risks. Journal of Adolescent Health, 48(2), 121.١٢٧–*

Peter Steele .(٢٠٢٠) .*Digital Risk and Ethical Behavior in Adolescents. Journal of Digital Ethics, 7(4), 711.*

ISSN:0258-1086

R. B., and Goldstein, N. J. Cialdini .(٢٠٠٤) .*Strategies of social influence: compliance and conformity. Annual Review of Psychology, 55, 591*. ٦٢١–

R. F., and Vohs, K. D Baumeister .(٢٠٠٧) .*Self-regulatory strategies, ego depletion, and motivation. Social and Personality Psychology Compass, 1(1), 115*. ١٢٨–

R. L. Ebel .(١٩٧٢) .*Essentials of Educational Measurement. New Jersey: Englewood cliffs prentice-all*.

R., Hall, J & ،.Christofferson, J. Steele .(٢٠٢٠) .*Conceptualizing Digital Stress in Adolescents and Young Adults: Toward the Development of an Empirically Based Model. Clinical child and family psychology review, 23(1), 15*. ٢٦–

S. Beccieri .(٢٠١٧) .*Norms in Real Life: How Social Norms Diagnose, Measure, and Change Through Social Media Interaction. Oxford University Press*.

S & ،.Helsper, E. J. Livingstone .(٢٠٠٧) .*Gradations in digital inclusion: Children, young people and the digital divide. New Media & Society, 9(4), 671*. ٦٩٦–

S., and Byrne, J Livingstone .(٢٠١٨) .*Education in the Digital Age and the Risks of Digital Ethics*.

T. A. Wills .(١٩٩٨) .*Stress and coping in adolescence: Developmental analysis. In Journal of Youth and Adolescence, 27(2), 121*. ١٣٦–

T. A & ،.Davies, M. Wills .(١٩٩٨) .*Stress and coping: An introduction to theory, research, and intervention. In J. Harvey (Ed.), Perspectives on loss: A sourcebook. Philadelphia: Taylor & Francis*.

T. C. Elden .(١٩٩٤) .*Alexithymia Characteristicsin hypertensive and healthy adults unpublished masters thesis*.

Z. Al-Huwaidi .(٢٠٠٤) .*Fundamentals of educational measurement and evaluation. Beirut, Lebanon: Dar Al-Kitab Al-Jami ʿi & Al ʿ-Ain Al ʿ-Alamiyah Al-Muttahidah, Ministry of Culture*.

احسان عليوي ناصر، المهداوي، عدنان محمود الدليمي. (٢٠١٥). *القياس والتقويم في العملية التربوية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان ط١* .

ديويولد فان دالين. (١٩٩٧). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة طلعت منصور ، مكتبة الانكلو المصرية ، القاهرة* .

زيد الهويدي. (٢٠٠٤). *أساسيات القياس و التقويم التربوي، دار الكتاب الجامعي، العين العالمية المتحدة، بيروت، لبنان. وزارة الثقافة*.

Mustansiriyah Journal of Arts
lcjlv2026, Vol. 50, No. 113, PP.1-25
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية، جزء الثاني(مؤتمر)
٢٠٢٦المجلد ٥٠ العدد ١١٣ ص ١-٢٥
الجامعة المستنصرية

ISSN:0258-1086

عبد الجليل واخرون الزوبعي. (١٩٨١). *الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.*

عدنان حسين الجادري. (٢٠٠٣). *الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١ ،عمان، الاردن .*